

إنَّ الَّذِي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحَاسِنًا جَعَلَ الْجَمَالَ وَسِرَّهُ فِي الضَّادِ

لُغَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ

الصف التاسع

الجزء الأول

موضوع : الحياء





موضوع الحياء لأبي تمام



التعريف بقائل الأبيات (للقراءة و الاطلاع فقط)

188 - 231 هـ / 803 - 845 م

أبو تَمَّام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي. أحد أمراء البيان، ولد بجاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر واستقدمه المعتصم إلى بغداد فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق ثم ولي بريد الموصل فلم يتم سنتين حتى توفي بها. كان أسمر، طويلًا، فصيحًا، حلو الكلام، فيه تمتمة يسيرة، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع.

في شعره قوة وجزالة، واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري، له تصانيف، منها فحول الشعراء، وديوان الحماسة، ومختار أشعار القبائل، ونقائض جرير والأخطل، نُسِبَ إليه ولعله للأصمعي كما يرى الميمني.

وذهب مرجليوث في دائرة المعارف إلى أن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى ثادوس، أو ثيودوس، واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ووصل نسبه بقبيلة طيء وكان أبوه خماراً في دمشق وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية.

وفي أخبار أبي تمام للصولي: أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له حسن الصوت فينشده شعره بين يدي الخلفاء والأمراء.

إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيبًا # فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ
 رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي # وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ
 وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سِيَّاتِي # لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رِخَاءٌ
 يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ # وَيَبْقَى الْعَوْدُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ
 فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ # وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

شرح الأبيات :

يتحدث أبو تمام عن بعض الأخلاق التي يجب التمسك بها والتي يجب اجتنابها , فيتحدث بدءاً بمعاملة الناس , وأنك يجب أن تعاملهم بأخلاقك أنت وليس بأخلاقهم , فإذا عاملك شخص لئيم بخُلُقٍ لئيم فيجب عليك ألا ترد عليه بالمثل , لأنك إن جاريته وفعلت مثل فعله , فأنتما في الذم سواء , وإن كنت رجلاً حراً فعليك أن تجتنب المخازي , والأفعال السيئة التي تسيء للسمعة , وأبرزها الغدر والخيانة , إذ على الحر أن يتمسك بالوفاء ليكون نبراساً له . ومهما ضاقت بك السبل وتبرمت من تصرفات الناس , واشتد عليك الأمر فما عليك إلا الصبر والتحلي بالأخلاق الفاضلة , لأن الشدة سيعقبها رخاء , وإياك أن تخلع عنك جلباب الحياء , وجلباب الكرامة , فإنك لا تزال تعيش بخير ما دمت متمسكاً بالحياء , كالعود الذي يطول عيشه ما دام

قشره ولحاؤه باقياً , فإن ذهب الحياء , فالموت خير من الحياة .

تدريبات عامة :

1- إلام يدعو الشاعر في البيت الأول ؟

.....

2- المرء على دين خليله . هات من الأبيات ما يتوافق مع الحديث الشريف .

.....

3- ماذا يعقب كل شدة ومحنة كما جاء في البيت الثالث ؟

.....

4- وضح معنى ما تحته خط :

أ- يحمي الدرع صاحبه . (.....)

ب- يحمي الحداد الحديد على النار (.....)

5- استخدم حروفاً من كلمة (الغدر) وهات منها كلمة بمعنى السعادة :

و كلمة أخرى بمعنى (جميل الصوت) :

6 - اختر التكملة الصحيحة فيما يأتي و ميزها بعلامة (√) :

أ- مرادف : (جاريت) : (خالفت أسرع وافقت كل ما ذكر)

ب- مضاد : (دنيئاً) : (فقيراً خسيئاً شريفاً ذليلاً)

ج- جمع : (شدة) : (أشداد شداد شدائد شاد)

د- إذا جاريت في خلق دنيئاً . أسلوب :

(نفى توكيد شرط استفهام)

7- أ - (يحميه عن الغدر الوفاء) العلاقة بين (الغدر والوفاء) :

(ترادف تضاد مقابلة نتيجة)

ب - (من حُسْنِ الخُلُقِ احترامُ الخُلُقِ .) العلاقة بين (الخُلُقِ و الخُلُقِ) :

(ترادف تضاد جناس سجع)

8- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

- صاحب هذه القصيدة الشاعر :-

أ- عبد الرحيم محمود ب- أبو تمام ج- أبو سلمى د- المتنبي

- يدعونا الشاعر في البيت الأول إلى :

أ- الصبر على الشدائد ب- العيش بكرامة

ج - عدم مصاحبة السفهاء د- التحلي بالحياء

- "وما من شدة إلا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء" عبارة تدل على :-

(التنازل - اليأس - الإصرار - التفاؤل)

- المعنى المستفاد من السنين في قول الشاعر "سيأتي" :-

أ- المستقبل البعيد ب- المستقبل القريب

ج- الماضي القريب د- الحاضر القريب

- (الغدر , الوفاء) العلاقة بينهما علاقة

أ- تضاد ب- ترادف ج- مقابلة د- سجع

- مضاد كلمة (جارية) هي:

أ- خالفت ب- ابتعدت ج- وافقت د- اعترضت

- " إذا جارية في خلقٍ دنيئاً فأنت ومن تجاربه سواء " أسلوب

أ- قسم ب- شرط ج- قصر د- نداء

- "ويبقى العود ما بقي اللحاء" جمع لحاء :

أ- لحاءات ب- لحايات ج- ألحاء د-لحي

- مفرد "المخازي"

أ- مخزية ب-مخز ج- مخزي د-مأخز

9- أ - " و الله ما في العيش خيرٌ " بين نوع الأسلوب السابق محددًا أركانه .

نوع الأسلوب :

أركانه :

ب - أكد الجملة التالية بأسلوب قسم صريح . (الحياء زينة المؤمن)

.....

10 - امدح (خلق الحياء) في أسلوب مدح مناسب .

.....

11 - اذكر إعراب ما تحته خط فيما يأتي :

1 - يضعف الرجل عند الكبر .

2- يقضي الفاسد على الصالح .

3 - يسمو الأدب بالفكرة و الكلمة و النظرة إلى الحياة .

4 - يسعى الإنسان إلى المجد .

5 - أنتما تحبان التضحية و الفداء من أجل الوطن .

6 - هم يحبون التضحية بالغالي و النفيس .

7 - أنت تحبين الوفاء الصادق .

12 - حدّد الفاعل و بين موقعه الإعرابي فيما يأتي :

1 - يمنع الحياءُ الناسَ من اتباع الشهوات .

2 - يستفيدُ العقلاءُ من تجارب الآخرين .

3 - تجتنبُ المسلماتُ المخازي .

4 - يرى الشاعران الحرّ و فيا .

5- يحبُ المسلمون التخلق بصفة الحياء .

6- لقد جربتُ هذا الدهر .

7 - المعلمان شرحا الدرس .

8 - الطلاب حفظوا القصيدة .

9 - اكتبْ × الدرس .

مع تمنياتي لأحبائي الطلاب بالتوفيق و النجاح

معلمكم الأستاذ / أحمد الفقي

2012/2011